JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES, VOLUME 13, ISSUE 4, 2023
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (13) العدد (4) 2023

مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الرابع 2023

ISSN:2707-5672

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

الاشراف اللغوي
م.د اسعد رزاق يوسف اللغة االعربية
م.د حسن كاظم حسن اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

المحتويات

ت	اسم الباحث وعنوان البحث
1	الحضور الشعري والنقدي للمؤلف أ.د. عبد الكريم خضير عليوي السعيدي
2	مُسْتَوَى مَهَارَاتِ التَّحْلِيلِ النَّحْوِيِّ عِنْدَ طَالِبَاتِ الصَّفِّ الخَامِسِ العِلمِيِّ أ.م.د: عبد الله جميل منخي الجابري
3	المرونة العقلية لدى طلبة الجامعة أ. د إنعام قاسم الصريفي نور محمد جابر
4	نسق الاسناد في أصول الكافي أ.د.حسين علي الدخيلي سارة علي لفتة
5	شخصية المكان في رواية أصوات من هناك لـ نعيم ال مسافر أ.د. أحمد حيال م.بيداء جبار الزيدي
6	الشخصيةُ في شعر جميل بثينة أ.م.د. حميد فرج عيسى
7	سياسة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيرنز تجاه القضية اليونانية تموز 1945- كانون الثاني 1947 ا ا.د. زمن حسن كريدي الغزي م.م تحسين شناوه شمخي جابر العبادي
8	البعد الاقتصادي لجرائم المخدرات في العراق دراسة جيوسياسية ماهر حيدر نعيم الجابري أ. د لطيف كامل كليوي
9	تمثلات الشخصية المأزومة في الرواية الديستوبية (الرواية العراقية انموذجاً) م. رشا قاسم فياض أ. د. كاظم فاخر حاجم
10	الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام العلمية في جامعة ذي قار علا شمخي كريم أ.م.د عبد العباس غضيب شاطي
11	التقانات الحديثة ودورها في ادارة مياه بحيرات الاسماك للحد من تلوث الماء الارضي وتملح ترب بعض المقاطعات الزراعية في مركز قضاء المدائن باستعمال RS– GIS

أ.م.د علي مجيد ياسين	
اتجاهات طلبة المرحلة الاعدادية نحو التعلم الالكتروني م.م سجى عادل عبد العباس القره غولي م.م حسين صاحب ساهي	12
الآليات السردية للحدث العجائبي في كتاب (حكايات شعبية) لأحمد زياد محبك اختياراً أقسام ناصر حسن أ.د. ضياء غني العبودي	13
قوة الارادة لدى طلبة جامعة ذي قار زهراء حسين مجيد م.د عبد الخالق خضير عليوي	14
حكم التبني دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون م.د. محمد هاشم عبد	15
فرانسوا جيزو وافكاره عن التاريخ المسيحي (1787-1874) أ.م.د. نرجس كريم خضير	16
نقد النقد المقارن في الدرس الأكاديمي العراقي تجربة عبد المطلب صالح أنموذجا م. د. جليل صاحب خليل الياسري	17
المقومات الجغرافية لصناعة طحن الحبوب في محافظة ذي قار د. صادق علي العبادي	18
تقنين مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالبيئة العراقية م. م سيروان ولي على ا.د اسامة مصطفى فاروق ا.د بيريفان عبدالله المفتي	19
البيت السائر في أشعار الشواعر (كتب الحماسة اختياراً) م.د. حمزة صبيح عبد م.د. منتظر عبد الحسين محسن	20
براعة الاستهلال واستحضار المثل بين الأخطل والكميت (دراسة موازنة) م.د نوال مطشر جاسم	21

المقاربة النسقية السيميائية في النص الشعري قصيدة إلى (جميلة بوحيرد) لبدر شاكر السياب (اختياراً) د. حازم هاشم منخي	22
التفاؤل الاستعدادي لدى المدرسين والمدرسات إيمان محمد عذافه أ . د عبد الباري مايح الحمداني	23
الالتفات في شعر امينة العدوان دراسة تحليلية لينا عبدالحسن مشحوت المنهي وحيد كريمي‌راد مسعود باوان‌بوري	24
الأنماط الثيمية في المذكرات الاستشراقية وجبة المساء لأندريه ميكل اختيارا م. د. محمد جاسم محمد عباس الأسدي	25
Semantic Relational Structuring in Some Excerpts of Zelensky's Speeches on the Russian-Ukrainian War: A Semantic Analysis Assist. Prof. Dr. Ahmed Manea Hoshan,	26
A Syntactic Study of Iraqi EFL Postgraduate Students' Academic Writing Asst. Prof. Hasan Kadhim Hasan Ali Abed Al Kareem Hasson	27
The Effect of Gender on the Transitivity in William Golding's "The Inheritors" Raad Shakir Abdul-Hassan Zahraa Ali Maseer	28
Montage in Modern Novels: Sinan Antoon's The Book of Collateral Damage as a Sample Zeenat Abdulkadhim Mehdi Alkriti	29

JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES, VOLUME 13, ISSUE 4, 2023
ISSN:2707-5672

مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (13) العدد (4) 2023

الشخصيةُ في شعر جميل بثينة

أ.م.د. حميد فرج عيسى
hameedfar9@gmail.com
قسم اللغة العربية، كلية الاداب، جامعة ذي قار، ذي قار، العراق

الكلمات المفتاحية: الشخصية، شعر، جميل

ملخص :

يسعى البحث الى رصد الشخصية في شعر جميل بثينة ضمن البنية السردية التي تتشكل في شعر الشاعر ، واضاءة انماطها وهي تتمثل بالرئيسة والثانوية ، والشخصية حيواناً ؛ ليمكننا التعرف فيما بعد على الاثر الفني الذي تلعبه الشخصية في النسيج الشعري للشاعر ، ومحاولة ابرازها في الحقل الشعري بالتماس الفوارق الفنية بين وجودها في الشعر والسرد ، وان هذا الرصد يتم عبر معاينة المنجز الشعري لجميل بثينة في ديوانه.

The character in Jamil Buthaina's poetry

Hameed faraj esa

Department of Arabic language, College of Arts, University of Thi Qar, Thi Qar, Iraq

Keywords: personality, poem, Jameel

Abstract

The research seeks to monitor the character in Jamil Buthaina's poetry within the narrative structure that is formed in the poet's poetry, and to illuminate its patterns, which are represented by the main and secondary, and the character is an animal. So that we can later identify the artistic impact that the character plays in the poet's poetic fabric, and try to highlight it in the poetic field by examining the artistic differences between its presence in poetry and narrative, and this monitoring is done through examining the poetic work of Jamil Buthaina in his collections.

المقدمة

حفل الحقل السردي بدراسة عناصر السرد واضاءة الجوانب المعتمة منها بوساطة الدراسات النقدية لكبار النقاد الغرب والعرب ، الا ان أغلبهم اجمعوا على أن الشخصية لم تشبع بحثا في هذا الحقل، وانها بحاجة الى دراسات رصينة لتثبيت أركانها في المدونة السردية ، لما لها من أهمية في ضبط المنحى السردي في النصوص ذات العلاقة ، اما في الشعر فان شحة الدراسات تبدو أوضح ؛ لأن دارسي الشعر يعدون الشخصية عنصراً مكملاً في البنية الشعرية بصرف النظر عن نمطه ودرجة وجوده في النص ، من هنا لم تحض الشخصية بدراسات خاصة معمقة في النص الشعري ، واذا كانت الشخصية في السرد يتم تقديمها عبر بعث اشارات خاصة الى المتلقي من قبل الراوي ، فان الشخصية في الشعر لا تقدم الا كما هي من دون الغوص في بواطنها ورسم الحدود الدقيقة لداخلها ، فهي ليست كائنا من ورق ، بل شخصية لها وجودها التاريخي ؛ لذا لا تجد الشاعر يقدمها مفصلة ولا يرسمها ، بل يكتفي بذكرها فقط ليتلقفها المتلقي كما هي . من هنا يحرص هذا البحث على تقديم الشخصية الشعرية في ديوان جميل بثينة بأنماطها، الرئيسة ، والثانوية ، والشخصية حيوانا ، وقد قسم البحث على مدخل تم الحديث فيه عن المنحى السردي في شعر جميل ، والشخصية في اللغة والاصطلاح ، ثم الشخصية الرئيسة تنظيرا وتطبيقا ، والشخصية الثانوية كذلك ، ثم الشخصية حيوانا تنظيرا وتطبيقا ايضاً، بعد ذلك ختم البحث بالنتائج .

ان البحث استعمل النصوص ذات العلاقة الماسة تماما بالتنظير ، وحاول قدر الامكان الايجاز فيها خشية الاطالة ما حقق هذا الايجاز الغرض ولم يخل بإيصال الفكرة المطلوبة ، فالبحث ليس نصا في احصاء الشخصية ولكنه نص في فتح مغاليقها ، مستعملا في ذلك المنهج الوصفي في معالجة النصوص المدروسة .

لا أدعي الريادة ، ولكن هي محاولة على طريق البحث العلمي تعقبها محاولات .

الباحث

شعر جميل بثينة والمنحى السردي :

يزخر الشعر العربي القديم في حكايته الواقع والمتخيل بتشكلات سردية هامة ، بوصفها اليات توصيل الصورة الشعورية التي يعيشها الشاعر ، وهي فيما بعد غير منفصلة عن صنعة الشعر وادواته ورؤاه بقدر ما تدخل المحكي والمتخيل في النسيج الشعري بوصفهما الصورة الكلية المراد ايصالها الى الاخر . ان اصطلاح السرد هنا لا يعني السرد على اطلاقه ، انما يشير الى السرد الشعري الذي يتماهى مع النص ويندك فيه ليشكل فيما بعد مع ادوات الشعر من وزن وقافية الكتلة الشعرية الكاملة التي تستحق التجنيس بوصفها شعرا لا نثرا .

لايبعد ان تكون المغذيات الثقافية لاستعمال السرد هنا هي تلك القصص والحكايا التي كانت سائدة في ذلك العصر ، بل لا يخلو عصر من العصور من القص ، سواء في بعده الواقعي ام المتخيل ، اذ تمارس الثقافة لعبتها في تمرير ماتريد عبر الحكايا وهي ترمز وتلمح ، وتمدح وتنتقد ، وتكتب وتمحو ، وبذلك فان لوذ الشعر بالسرد لايبعد ان يكون من تقنيات الشاعر وهو يتوسل بالجمالي للوصول الى لذة النص ومبتغاه معا ، كما انه – السرد – يمكن ان يكون سجلا لمغامرات الشاعر وهو يصف رحلته او يحكي موعدا مع حبيبته والحي نيام .

ويحبذ ابن رشيق القيرواني استقلال كل بيت شعري عن غيره ، فلا يرتبط بعلاقة بما قبله ولا بعده الا ((في مواضع معروفة مثل الحكايا وماشاكلها))(1) وهو اقرار من ابن رشيق من ان الكتلة الشعرية في بناها السردي تتسم بالترابط ، ولا يمكن بحال من الاحوال فصلها ، كما يؤكد من جهة اخرى توافر السرد في النصوص الشعرية في حينه ، واذ يصف الدكتور عبد الله ابراهيم السرد الشعري بانه قارة مجهولة فانه يؤكد على وظيفته الجمالية وهي اخراج الشعر من تراتبيته ونمطيته (2) .

ولعل النصوص الغزلية من اكثر النصوص الشعرية عناية بالسرد ، اذ يسترسل الشاعر في قص حكاية موعد من حبيبته او يشكو من هجرانها او يصف حيها او يدخل في حوار عتب معها في مكان ما وزمان ما ، وبذا فان حضور البناء السردي في نصه الشعري يتمثل بالشخصية والحدث الحوار والزمان والمكان ، غير ان السرد هنا ليس هو في القص او الحكايا النثرية ، انما يصطبغ بلون الشعر وموسيقاه وتقديم الحدث بشحناته الشعرية ، كما انه يقدم الشخصية في لباسها الذي يراه بصرف النظر عن واقعيته ، وهكذا

في المكان والزمان . ولعل الشخصية هي من تجمع اليها عناصر السرد غالبا وخصوصا في الغزل ، اذ الحبيبة من تصنع الحدث ليرتد شعرا عند الشاعر ، كما انها هي التي تجعل من المكان جنة والزمان لحظة ، هكذا هي في نصوص الشعراء .

الشخصية

تذهب المدونة اللغوية الى عد الشخصية ((الشَّخْصُ: جماعةُ شَخْصِ الإنسان وغيره، مذكر، والجمع أَشْخاصٌ وشُخُوصٌ وشِخاص؛ وقول عمر بن أَبي ربيعة:

فكانَ مِجَنِّي، دُونَ مَنْ كنتُ أَتّقي،

ثَلاثَ شُخُوصٍ: كاعِبانِ ومُعْصِرُ

فإنه أَثبت الشَّخْصَ أَراد به المرأَة. والشَّخْصُ: سوادُ الإنسان وغيره تراه من بعيد، تقول ثلاثة أَشْخُصٍ. وكلّ شيء رأَيت جُسْمانَه، فقد رأَيتَ شَخْصَه. وفي الحديث: لا شَخْصَ أَغْيَرُ من الله شَخْصَ أَغْيَرُ من الله؛ الشَّخْص: كلُّ جسم له ارتفاع وظهور، والمرادُ به إِثباتُ الذات فاسْتُعير لها لفظُ))(3) اذ يتحرك اللفظ هنا الى عد الشخصية من الشخص في اتجاهين : الانسان مطلقا ، سواء اكان ذكرا ام انثى ، والشاخص تراه من بعيد وله جسم ، والظاهر ان الشخصية عند ابن منظور تتعدى منظورها الانساني الى الجسمانية بصورة عامة ، فكل من يحرك الحدث يمكن عده شخصية سواء اكان انسانا ام حيوانا ام جمادا ، ولعل هذا الفهم المتقدم للشخصية = الشخص = الشاخص يمثل وعي متقدم لمفهوم الشخصية عند ابن منظور .

في الاصطلاح :

من رؤية ابن منظور للشخصية واشتمالها على كل جسم شاخص الى المفهوم الغربي وهو ينزلها في النص ليرى انها((كائن من ورق)) (4) ، على ان الكينونة هنا بمعنى الوجود في المحكي داخل النص ، فيما عنت في بعض تعريفاتها بالقناع او الوجه المستعار الذي كان الممثلون يضعونه على وجوههم (5) ويرى كريماس((ان الشخصية هي مجموعة العوامل تبقى ثابته وفق منظومة معينة))(6) فيما يرى وليام آرثر انها ((مركب من العادات الذهنية والانفعالية))(7).

على ان الشخصية في النص الشعري تتخذ منحى اخر فيما يخص ارتباطها وتفاعلها مع بقية عناصر النص ، ففي السرد تدخل الشخصية في علاقات متشابكة مع بقية العناصر ضمن شبكة معقدة من العلاقات لتحقق وظائف ما، فيما لايشترط ذلك في الشعر ، فهي لوحدها تحقق الرؤية العامة للناص ، وهذا لايعني انفصالها عن بقية عناصر النص بقدر ماتؤكد حضورها النصي من ضمن تقاليد النوع ، اذ يشارك المتلقي في رسم ملامحها من ضمن اشارات لناص لها وهي تتقلب في صوره الكلية ، وسواء اكانت الشخصية رئيسة ام ثانوية فان محيط النص يتكفل برسم ملامح الشخصية عبر استدعائها في منظورها النثري.

تعد شخصية بثينة في شعر جميل بن معمر الشخصية الرئيسة اضافة الى شخصيات اخر ثانوية ، غير ان اطوارا لهذه الشخصية كانت قد رسمت بفرشاة الشاعر ، تتوزع بين السلب والايجاب ، بين الاقبال والادبار ، والخفاء والظهور ، والقرب والبعد ، فيما تشكل الشخصيات الاخر في النص اجزاء الصورة الكلية للحدث الشعري ، فهي ثانوية ، فاما عابرة او عاذلة ، صديقة او عدوة ، متخيلة ام حقيقية ، كل ذلك خدمة للشخصية الرئيسة بثينة ، وان جاءت باسماء مختلفة .

الشخصية الرئيسة :

تنجز المدونة الشعرية للشاعر جميل بثينة عملها في ابراز الشخصية الرئيسة بوصفها الحامل لمحور الحدث واتجاهه ، واذ تتشكل صور الشخصية الرئيسة في نص الشاعر بأكثر من صورة ، فإنها تحكي اوضاع هذه الشخصية وتقلبها ضمن المغذيات الثقافية التي تتمتع بها .ان بثينة / الشخصية الاكثر وجودا في نصوص الشاعر/ تعد الشخصية الرئيسة ، لا لتعدد وجودها في النص كماً عدديا ، لكن لتمحور الاحداث حولها مشكلة بذلك المحور والعمود الفقري للنص ، واذ يبدو أن الشخصية الرئيسة هنا قد لا تصنع الحدث كما هي في السرد ، الا ان الاحداث تدور حولها وهي المبرزة بوصفها القصد الانشائي للنص .

يقول جميل :

لقد اورثت قلبي وكان مصححا

بثينة صدعا يوم طـــار رداؤها(8)

اذا حضرت من ذكر بثنة خطرة

عصتني شؤون العين فانهل ماؤها

فان لم ازرها عادني الشوق والهوى

وعاود قلبي من بثيـــــــنة داؤها

وكيف بنفس انت هيجت سقمها

ويمنع منها يابثـــــــين شـقاؤها

لقد كنت ارجو ان تكوني بنائل

فاخلف نفسي من جداك رجـــاؤها

فلو ان نفسي يابثين تطيعني

لقد طال عنكم صبرها وعزاؤهـــا

ولكن عصتني واستبدت بأمرها

فانت هواها يابثـــــــــين وشـــاؤها

فأحيي هداك الله نفسا مريضة

طويلا بكم تهيامها وعنـــــــــــاؤها

وكم وعدتنا من مواعيد لو وفت

بوأي فلك تنجز قليل غـــــــــناؤها

وكم لي عليها من ديون كثيرة

طويل تقاضيها بطيء قضـــــــــاؤها

هكذا تتصرف بثينة / الشخصية الرئيسة / بقلب جميل ، لقد اورثته صدعا (يوم طار رداؤها) وابكت عينه اذ حضر ذكرها ، ولقد هيجت بثين سقمه ، وانها تعد فلا تنجز ، وانها مدينة لجميل بدين لم توفه .

تتمكن الشخصية الرئيسة من ادارة الاحداث ، بل انها((تسخر لأنجاز الحدث)) (9) (وراثة الصدع بالقلب ، وابكاء الحبيب، وتهييج السقم ، والوعد من دون وفاء ، والبقاء على دَينٍ من غير سداد) كل هذه الاحداث محورها ومديرها بثينة / الشخصية الرئيسة / التي سيطرت على نظام البوح في النص ، اذ لم يشاركها احد فيها سوى هواجس الشاعر والامه . ان هذا الحضور المكثف للشخصية الرئيسة في النص لا ينازعها نمط اخر من الشخصيات انما يتشكل في وعي الشاعر بوصفه استدعاءً لصورة الجفاء الذي تمارسه بثينة بحقه ، الا انه جفاء بطعم الشوق اليها والتوسل بحضورها واقعا لا صورة تتقد في هواجسه .

ان الشخصية في الشعر استدعاء لا خلق كما هو في الرواية ، اذ لم يخلقها الشاعر من العدم ، بل هي حقيقة موجودة بوجودها الفيزيقي ، هذا الوجود الذي يعرفه المتلقي ، عبر شياع قصتهما عاشقين عذريين ؛ لذا لم يُعنَ الشاعر برسم خطوط الشخصية / بثينة/ والافصاح عن خلفياتها الثقافية في النص ، اذ انه يعلم ان التلقي يعرف هذه الشخصية بوصفها حبيبة الشاعر على العموم ؛ لذا فقد ابتدأ بها من دون مقدمات ورسم لخطوط اشتغالها في مسارات النص ، وهو أمر يعود الى واقعية الشخصية ووجودها الفيزيقي في الشعر ، وانها شخصية لها وجودها التاريخي(10) على عكس الرواية او القصة فان الاغلب الاعم فيها شخصيات مخلوقة روائيا . وأياً كان رسم استدعاء الشخصية في الشعر فهو لا يخرجها عن واقعيتها على الرغم من الانزياح الذي يرافق هذا الاستدعاء حين تحريكها في المسار الشعري في النص ؛ بل تبقى على ماهي عليه ، ويتأكد ذلك في الشعر القديم ؛ لمعرفتنا بمحيط النص ،

وقال ايضا :

ألا ليت ريعان الشباب جديدُ

ودهراً تولى يابثين يعودُ(11)

فنبقى كما كنا نكون وانتم

قريـــب واذ ماتبذلين زهيد

وما انس م الاشياء لاانس قولها

وقد قربت نضوي امصر تريد

ولاقولها لولا العيون التي ترى

لزرتك فاعذرني فدتك جدود

خليلي ماالقى من الوجد باطن

ودمعي بما اخفي الوشاة شهيد

الا قد ارى والله ان رب عبرة

اذا الدار شطت بيننا ستزيد

اذا قلت مابي يابثينة قاتلي

من الحب قالت ثابت ويزيد

وان قلت ردي بعض عقلي اعش به

مع الناس قالت ذاك منك بعيد

.....

.....

وقلت لها بيني وبينك فاعلمي

من الله ميثاق له وعهود

وقد كان حبيكم طريفا وتالدا

وما الحب الا طارف وتليد

ينماز النص الشعري بوصفه ابداعا فنيا عن النص السردي في انه يصطنع لنفسه شبكة من العلاقات المعقدة في في ابراز الشخصية ، فهي هنا – الشخصية – لا يقدم لها كما في السرد ، بل تظهر للمتلقي بصورة مباشرة ، يفصح عنها محيط النص من الخارج ، والحوار والزمان والمكان من الداخل ، تقول شلوميت ريمون ((إن الشخصية في القصة تشييد يركبه القارئ من اشارات متنوعة ومتفرقة على طول النص))(12) في حين يمكن النظر الى الشخصية في الشعر على انها استدعاء من الواقع التاريخي للشخصية ، ينقله الشاعر ويستقبله القارئ من دون ان يشيد القارىء فيه اي بناء غير بناء الشاعر نفسه ، الا أن يتلقاه في رسم الملامح ان لم تذكر في النص .

من هنا فان دالية جميل (الا ليت ريعان الشباب جديد) تبرز لنا بثينة بوصفها الشخصية الرئيس من دون اي مقدمات او رسم لها ، وهي ليست صدمة للتلقي بقدر ماهي تذكير له ؛ ذلك للعلاقة بين القارىء والشاعر ، تلك العلاقة التي تعاقدت على ابراز الشخصية في نسيج النص .

فهو يتمنى ان تعود ايام الشباب التي مضت وريعان الشباب ، وهي امنية لاتقف عند الهاجس النفسي المنغلق للشاعر ، بل هي بث وشكوى لبثينة حين يدعوها بحرف النداء (يا) لمشاركته هذه الامنية ؛ والغرض من هذه الامنية ان يبقيا كما كانا قريبين وان لايشتت شملهما في يوم من الايام . لم يقدم الشاعر لشخصيته ، ولم يدخل المتلقي في بواطنها وهواجسها ، بل ذهب مباشرة الى استدعاء الشخصية الكل بوصفها رمزا للثنائية المتحققة بينهما (جميل / بثينة) سواء أكان هذا التحقق منطبقا حال النداء أم لا ، فهو لايصنع عالمها بقدر ما يخبرها فقط ؛ وعلة امنيته ان يبقيا قريبين .

ان ابراز الشخصية في هذا النص لا يجري مجرى واحدا 0من حيث اشخاص بثينة بنيةً كلية عبر إسمها مجرداً ، اذ ان الحضور والغياب للشخصية يتم عبر التدرج من ذكر الاسم العلم لها الى استعمال الضمائر في الاشارة اليها ، وهي اشارة الى الغياب الحاصل في الواقع والذي يلهج به الشاعر في بنية النص ككل ؛ لذا نرى ان ياء المخاطبة(تبذلين) يحقق وحدة الحضور في قوله :

فنبقى كما كنا نكون وأنتم

قريـــب واذ ما تبذلين زهيدُ

هنا يتضاءل وجود بثينة المادي ، ويحل محله وجودها المعنوي الذي يحققه الشاعر عبر المواجهة التي يعقدها في عبارة (تبذلين) فهو يرسل اشارات الى التلقي بان بثينة حاضرة حضورا وجاهياً ، وانه يكلمها بصيغة الحضور ، فيما تغيب في البيت التالي فلا يبقى منها الا ضمير الغياب :

ولا قولها لولا العيونُ التي ترى

لزرتك فاعذرني فدتك جدودُ

هنا اذ لا تظهر بثينة ؛ لينوب عنها ضمير الغياب (الهاء) ، اذ تعمل تقنية الاسترجاع على استذكار لحظة قولها (لولا العيون ....) في اشارة الى زئبقية الشخصية في حضورها وغيابها ، واذ تتحتم لحظة الغياب ، فان النص الشعري بعد ذلك صار يتحدث عنها غائبة ، فمن المواجهة الى النقل عما قالت ، ليتحول الشاعر الى راوٍ عليم ، اذ يقول :

اذا قلتُ مابي يا بثينةَ قاتلي

من الحب قالت: ثابتٌ ويزيدُ

هنا لاوجود لبثينة في المقام ، فهو يتحدث عنها ، بل ينوب عنها في القول ، وكأنه يثبت فراقها عبر الفعل الماضي (قالت) ، غير أن كل ذلك تم عبر الحوار الذي يجريه النص في حضور الشخصية وغيابها ، لتؤسس لتشكلها بين الاقبال والادبار ، بين اللقاء والجفاء ، بين الرضا والرفض ، بين الحضور والغياب ، وهو مايطلق عليه تودوروف ب (الشخصية المدورة)(13)، تلك التي ليست على نمط واحد ، او قل تلك التي تفاجيء التلقي بتنقلاتها وافعالها في النص ، فهي ليست تراتبية ((وهي تلك الشخصية التي لا تستقر على حال ولا تصطلي لها نار ولا يستطيع المتلقي أن يعرف مسبقاً ماذا سيؤول اليه أمرها))(14).

الشخصية الرئيسة عاذلاً :

وعاذلين الحّوا في محبتها

يا ليتهم وجدوا مثل الذي أجـــــــدُ(15)

لما أطالوا عتابي فيكِ قلت لهم

لا تكثروا بعض هذا اللوم واقتصدوا

قد مات قبلي أخو هند وصاحبه

مرقش واشتفى من عروة الكـــمد

وكلهم كان من عشقٍ منيته

وقد وجدتُ بها فوق الذي وجـــدوا

تبرز هذه المرة الشخصية الرئيسة عاذلة ، تلوم الشاعر وتعذله وتلح عليه في أمر حبه لبثينة ، وقد أطالوا عتابه على رغم انهم لا يعرفون من أمرها ما يعرف هو ، ومع علمه أن حبه لها يمكن أن تكون نتيجته كما كان من سبقه كالمرقش وعروه ، الا انه وجد به غير ما وجد الآخرون في معشوقاتهم . واذا كان للشاعر أن يطيل مع بثينة في الشخصية الرئيسة ، فانه لا يطيل مع العاذل ، افرادا كانوا ام مجموعة ، فلم تتجاوز مساحة ذكر العاذلين غير البيتين فقط ، مما يشير الى أن مساحة ذكر بثينة شخصيةً رئيسة في النص كان أكثر بطبيعة الحال ؛ ولعل مرد ذلك يعود الى مسألتين: الاولى ، إن الشاعر لا يرى ذكراً أهم من ذكر بثينة ، فما عداها لا يحفل به كثيراً ، واما المسالة الثانية ، فقد يعود ذلك الى أن الشاعر يجري ذلك تقليداً فنياً جرت العادة على ذكر العاذلة في النص الجاهلي وما تلاه (16) .

وقال ايضاً:

لقد لامني فيها أخ ذو قرابة

حبيبٌ اليه في نصيحته رشدي(17)

فقال أفِقْ حتى متى أنت هائمٌ

ببثنةَ فيها لا تعيد ولا تبدي

فقلت له فيها قضى الله ما ترى

عليَّ وهل فيما قضى الله من ردِّ

فان يك رشداً حبها أو غواية

فقد جئته، ماكان مني على عمد

بثين أثيبي بالمودة أو ردي

فؤادي فقد نجزي المودة بالود

وتتصدر شخصية العاذل / اللائم/ النص؛ لتكون شخصية رئيسة ؛ لتنقل معاناة الشاعر في اقناع الاخرين بحبه لبثينة ، وانه حب ذو عرى لا تنفصم ، وانه قضاء الله سبحانه وليس لقضاء الله من راد . الا ان الشخصية الرئيسة وان تصدرت النص ، وعبر الشاعر عن حبه لها وانها (اخ، ذو قرابة) غير انها لا تأخذ مساحة شخصية بثينة فيما اذا كانت شخصية رئيسة ! ولعل السبب في ذلك يعود الى ان الشاعر مشغول تماما بالحبيبة وما يخطر عليه من شخص اخر فله النزر اليسير ، واذا كان للشاعر ان يتحدث عن بثينة بضمير الغائب(18) في مفتتح النص ، فإنه ما لبث أن عاد يستحضر بثينة باسمها المرخم (بثين) دلالة اعتذاره لها وهو يؤخرها في سرده الشعري ، مقيماً ذلك كله عبر الحوار الذي يجريه مع الشخصيتين / اللائم / بثينة / وهو تقنية يستعملها الشاعر لطرح رؤاه وهواجسه في النص ، سواء أكان هذا الحوار حقيقيا أم تخييلياً، وقد يأتي الحوار ((في الشعر مختزلاً ومكثفاً الا أنه يحمل في طياته كثيراً من الدلالات التي لا تكون في قالب آخر))(19) . هكذا يحمل الحوار سمات الشخصية وهمومها وهي تصنع الحدث وتؤثثه برؤيتها.

الشخصية الثانوية :

تشي العنونة هنا بمفهوم الشخصية الثانوية ، اذ يمكن القول : انها الشخصية التي تساعد في صنع الحدث ، او ظاهرة في الحدث من دون أن يكون لها القدرة على صناعته والتمحور حوله ، ومن هنا فقد سميت بمسميات توضح مكانتها وعملها في النص ، فقد سميت الثابتة ، والبسيطة ، والمسطحة (20) فالثابت والبسيط والمسطح ، غير النامية والرئيسة ، وهذا يعني قلة الكفاءة والبقاء على حال واحد ، الا انها ليست زائدة ، بل انها من تسهم في تأثيث المشهد وتهيء في بعض الاحيان للحدث ان يقع بوساطة

الشخصية الرئيسة ، وهي في السرد اكثر وضوحاً وحركة منها في الشعر ؛ ذلك لأن الجملة الشعرية جملة موجزة مكثفة تتقيد بقوالب الوزن ومحددات القافية ، في حين تتمدد الشخصية على مساحة النص السردي من دون هذه القيود ، غير انها في الحالتين لاتصل الى مستوى حركة الشخصية الرئيسة .

يقول جميل :

وقالوا يا جميل اتى أخوها

فقلت أتى الحبيب أخو الحبيب(21)

أحبك إن نزلت جبال حسمي

وإن ناسبت بثـــــــنـة من قريب

يتردد على الدوا ذكر اخي بثينة في نصوص جميل ، فهو مرة عدو يتربص بجميل الدوائر ، ومرة حبيب لأنه اخو الحبيب ، وهو هنا قادم وملاق جميل ، فقد اخبره صحبه ان اخا بثينة قد اتى ، لتتشكل صورة الشخصية الثانوية في عبارة (اخوها) وليعلن النص أن الشخصية الرئيسة هي بثينة ، وقد اشار اليها بالضمير (ها) المشعر بان الاصل في الأهمية هي بثينة لا اخوها ؛ لذلك اضيف الاخ اليها ، وكأنه يقول لولاها لما حفلت به. واذا كان حضور الشخصية الرئيسة في البيت الاول هو حضور جزئي (الضمير) فانه في البيت الثاني يكون حضورا كليا ، اذ صرح النص بوجودها علما (وان ناسبت بثنة) ليتحقق فيما بعد ان الشخصية الثانوية جاءت لتخدم فكرة النص ، فهو – الاخ – اخو الحبيب والمناسب له .

وقال ايضا :

ويحسب نسوانٌ من الجهل إنني

إذا جئتُ إياهنَّ كنت أريدُ (22)

فأقسم طرفي بينهن فيستوي

وفي الصدر بونٌ بينهن بعيد

تتدخل اللغة هنا بتركيبها النحوي في تحديد الشخصية ، اذ تعمل اللغة على شد التلقي والاخذ بيده الى قصدية المنشئ في ابراز المناطق التي يريد ابرازها بوصف ما ، واذ يعمل التنكير في اللغة على اطلاق العموم في الاشياء ، فان الشخصية هنا في مفتتح نص جميل (نسوان) يتخذ جانب العموم من النساء من دون تخصيص احداهن ؛ ليرتكز في الذهن أن الشخصية هنا عائمة غير محددة باسم وسمات ، وليتضح ايضا انها من ضمن تأثيث المشهد ، وبالتالي فهي ثانوية وليست رئيسة ، وإن أخذت موقع الصدارة في البيت الأول ، ويشتغل النص هنا على زيادة التنكير والعموم حين يجنح من حضور التسمية الى غيابها الجزئي في الضمير (اياهن) في عجز البيت الاول، بل يذهب الى تذويب الشخصية تماما في الغياب حين يشير اليها بنون النسوة فقط ، ويتكرر هذا الاجراء في صدر البيت الثاني وعجزه (بينهن) .

ان الحكم على الشخصية كونها رئيسة او ثانوية لا يتأتى من السياق الجزئي للبيت الشعري صدره وعجزه بوصفه سياقا جزئيا من اصل النص الكلي للشاعر / الديوان / فحسب ، بل من معاينة السياق الكلي في كتلة النص كاملا ايضاً من قافية الالف الى الياء ؛ لأن البيت الواحد والبيتان لا يمثلان الرؤية الكلية للشاعر وإن امكن احراز قصديته في البيت الواحد ؛ لذا نجد الشاعر يرسل الشخصية ارسالا في شعره من دون مقدمات لها كما هو في السرد؛ معولاً على التفات التلقي للسياق الكلي لنصوصه .

وقال ايضا :

تنادى ال بثنة بالرواح

وقد تركوا فؤادك غير صاح (23)

فيالك منظرا ومسير ركب

شجاني حين ابعد في الفياح

ويالك خلة ظفرت بعقلي

كما ظفر المقامر بالقداح

اريد صلاحها وتريد قتلي

وشتى بين قتلي والصلاح

لعمر ابيك لاتجدين عهدي

كعهدك في المودة والسماح

ولو ارسلتِ تستهدين نفسي

اتاك بها رسولك في سراح

ان عناية الشاعر بالشخصية الرئيسة – بثينة – يبدو واضحا في نصه الكلي عبر تكرارها والحديث الرائق معها ، او عتابها وتعنيفها في بعض الاحيان ، فيما يذهب النص في غير بثينة الى قلة الاهتمام والصفح عن الشخصيات التي تساعد في صنع الحدث او تصنعه ، ولترى ان عناية الشاعر بالشخصية الرئيسة يتضح من خلال ذكرها اسما او ضميرا في تضاعيف النص ومن هنا عدت الشخصية الثانوية ((هي التي تضيء الجوانب الخفية للشخصية الرئيسة ، وتكون اما عوامل كشف عن الشخصية المركزية وتعديل سلوكها واما تابعة لها تدور في فلكها او تنطق باسمها))(24) .في هذا النص تبدو الشخصية الثانوية واضحة في الاسناد الاضافي (آل بثنة) ليحقق النص نقلة ذكية وهو يذكر الشخصيتين معا / الرئيسة والثانوية / في تركيب واحد ، ف الآل هي الشخصية الثانوية ، اذ صورها راحلة ، او تنادي بالرحيل ، واذ لا يعمد الشاعر الى التركيز عليها بوصفها المبتغاة ، فانه يذكرها بالجملة ، فقد جمع اهل بثينة رجالا ونساء واطفالا في كلمة واحدة (آل) دلالة قلة اهتمامه بهم وانهم لا يشكلون عنده شيء الا انهم اهل بثينة ، لذا كانوا بأجمعهم كلمة وبثينة منفردة كلمة !

ان الشخصية الثانوية ليست شخصية طارئة ، انما هي شخصية تجد مكانها ضروريا في نسيج النص ، مقدمة وشارحة ومسلطة الضوء على سلوك الشخصية الرئيسة ، وهي جزء لا يمكن اغفاله في تأثيث المشهد بوصفه جزءا من الصورة الكلية لما يرسمه الشاعر . ثمة فارق بين الشخصية الثانوية حقلي السرد والشعر ، ففي حين يرسم الروائي الشخصية ويقدمها بملامح ولغة وسلوك معين ، بل ويمنحها اسما علما ، فان الشعر لا يُعني بذلك كله إلا من صفة أو إسم غير علم او تنكير صفة كما مر في نصوص شاعرنا

جميل ، فانه يذكر الأخ ، والعاذل ، واللائم ، ونسوان ، وأهل ، هكذا من دون الدخول في اعماق الشخصية وذكر ابعادها كما هو حاصل مع بثينة الشخصية الرئيسة في اغلب نصوصه .

الشخصية حيوانا :

لا يبتعد الادباء العرب القدامى عن ذكر الحيوان ، سواء في بعده الرمزي ام الواقعي ، فقد حفلت دواوين الشعراء بذكر حمار الوحش ، والهامة والنسر والعقاب والبومة والغراب ، وغيرها من الحيوانات التي تدب في الطبيعة ، فمنها ما يأنس به ومنها ما يتشاءم منه ، ولعل الغراب في الرؤية العربية نذير شؤم ، ومقدمة بؤس ، وهم يتطيرون منه ، ويعدونه بؤسا ونحسا ، وقد اقترن ذكره بالرحيل عن الديار .

يقول النابغة الذبياني :

زعم الغراب بان رحلتنا غدا

وبذاك خبرنا الغداف الاسود (25)

ولعل النحس قد واكب النابغة في ذكره للغراب ؛ ولذلك اقوى في هذا البيت .

يقول شاعرنا جميل :

الا يا غرابَ البين فيمَ تصيحُ

فصوتك مشني الي قبيحُ(25)

وكل غداة لا أبالك تنتحي

الي فتلقاني وأنت مشيح

تحدثني أنْ لستَ لاقي نعمة

بعدتَ ولا امسى لديك نصيح

فان لم تهجني ذات يوم فانه

سيكفيك ورقاء السراة صدوح

يتمثل جميل الذائقة العربية في نظرتها للغراب ، لهو غراب البين ، بمعنى الفراق ، ومن هنا يوجه له سؤالا : فيم تصيحُ؟ بمعنى باي نازلة انت تنذر وتبلغ؟ فصوت مكروه غير مرغوب به ، وانك تلقاني كل يوم محذرا!!، وانك ان لم تهجني فحمامة ورقاء ستصدح خير منك .

تبدو الشخصية هنا (الغراب) شخصية محورية رئيسة ، لكن لافي مستواها الانساني ، بل الحيواني تفريقا عن الشخصية الرئيسة اعلاه ، ويبدو من استعمال التراكيب اللغوية انها حاضرة في القطعة الشعرية بكثافة ، ولو كان حضورها جزئيا عبر الضمائر غير انها حاضرة بوصفها شخصية تتمحور حولها الاحداث ، ويدير الحوار الذي يجريه الشاعر معها دفة الحركة ومشهدية الصورة . واذا كانت الاعمال الروائية تستعمل الحيوان شخصية رمزية في اعمالها(27) ، فان الشعر العربي القديم يستدعي الشخصية الحيوانية في الحقلين : الواقعي والرمزي ، فانه من الممكن ان يرى الشاعر الحيوان في الحقيقة في بيئته الصحراوية ، او يشير اليه بوصفه رمزا انسانيا في العموم وعربيا بالخصوص .

ان للشعر ميزة على بعض السرد في أنه يؤنسن الشخصية الحيوانية ، يحاورها ، فترد عليه ، ويخاصمها ويتهمها ، تماما كما يفعل مع الانسان ، فيما لا يمكن للسرد الواقعي فعل ذلك ؛ لأنه خارج الانزياح كما هو الشعر .

ويقول في مكان آخر :

تذكر أنساً من بثينةَ ذا القلبُ

وبثنة ذكراها لذي شجنٍ نصبُ(28)

وحنَّت قلوصي فآستمعتُ لسجرها

برملةَ لدٍ، وهي مثنية تحبو

اكذبتُ طرفي أم رأيتُ بذي الغضا

لبثنة ناراً فارفعوا أيها الركب

لا يتعدى جميل في افتتاحه لنصوصه بثينة ، فهي حاضرة بقوة في نصوصه الشعرية ، سواء باسمها الصريح ام بالإشارة اليها ، ومن ثم تأتي الشخصيات التي يراها جميل مساعدة في ايصال الصورة الكلية للتلقي ، غير ان هذا ليس كل القول ، فبعض المطالع يفتتح جميل بشخصية غير بثينة الا انها في النهاية تستدعي الحديث عنها .

هنا يستدعي الشاعر الناقة (القلوص) شخصية تتأطر بمشاعر الحنين ، الحنين مرة لما في الشاعر من حنين لبثينة ، فهي تنقل مابه ، بل تشاركه حنينه ، ومرة ينقل الشاعر حنين النوق الذي عرفه العربي وتعامل معه في رحلته وترحاله ، واذ تحن القلوص فان اشاعر يستمع لهذا الحنين ، في مشهد يصور عقلها وحبوها في في مكان اسمه (لد) في الشام .

ان وجود الناقة شخصية في هذا المشهد لهو استدعاء لأقصى ما يمكن تخيله من الم وحزن يكابده الشاعر وهو يبتعد عن محبوبته ، فكأنما اتخذ الناقة شخصية موازية للتطابق الذي يراه في حالته معها ، وهذا ما ينفرد به الشعر عن السرد ، ففي السرد يتم ((تقديم الشخصية بإحدى طرائق ثلاث ، فهي تقدم اما عن طريق الراوي ، او عن طريق شخصية اخرى ، او تتحمل هي عبء تقديم نفسها))(29) اما في الشعر فان تقنية الانزياح التي تمتد على مساحات واسعة في النص الشعري تسمح بتقديم اكثر من شخصية في مسمى واحد ، / فالقلوص / الشخصية التي استدعاها الشاعر يمكن ان تكون الشاعر نفسه ؛ نقرأ ذلك من اندكاك الشاعر في الشخصية ، وظهوره بوساطتها ، لتكون اقرب ما يكون الى القناع ، ويزداد الامر قبولا لهذا الرأي ان الشاعر لم يستعمل احرف المشابهة ، فهو لم يقل ان حنين الناقة يشبه حنيني ، ولم يكن هناك مايشير الى التشبيه المنزوع الادوات ، ليتحقق لنا فيما بعد : ان الشخصية هنا شخصية مضخمة ، عملت في حقلين هما ، الحيواني / ناقة / والانساني / الشاعر .

الخاتمة ونتائج البحث

كان للبحث رحلة في عالم الشخصية في شعر جميل بثينة ، وقد اسس البحث مقولته على الفارق بين الشخصية في السرد والشخصية في الشعر ، وامكان رؤية هذا الفارق في نسيج النص الشعري عبر دراسة الشخصية الرئيسة والثانوية والشخصية حيوانا ، وقد خرج البحث بنتائج هي :

*ان الشعر العربي القديم قد زخر بالسرد ضمن نسيجه الشعري، وضح ذلك من تشكل الحكايا والقص في تضاعيفه وهو ينقل لنا تجارب الشعراء .

*يتأكد كثيرا ورود السرد في الشعر العذري ؛ لما لهذا الشعر من مسحة قصصية عاشها الشاعر العذري تجربة حية .

* اذا كانت الشخصية في السرد كائنا من ورق ، فان الشخصية في الشعر كائن من دم ولحم لها وجودها التاريخي والواقعي .

* في السرد ترسم حدود الشخصية وتسبر اغوارها ، اذ تقدم للمتلقي بكل هواجسها وانفعالاتها نتيجة رسم خط سيرها في الاحداث ، في حين لايرسم الشاعر حدود شخصياته ولا يهيئ التلقي لها ؛ لانه يعلم ان التلقي على علم بها بشكل عام .

* يستعمل الشاعر الشخصيات حيوانية استعمالا واقعيا لا رمزيا كما هو في السرد ، اذ يستدعي الجمل او الحصان او الغراب في نسيجه الشعري بوصفها شخصيات لها وجود حقيقي شاركت في تأثيث المشهد الشعري وكانت جزءا منه .

* يمكن تتبع الشخصية الرئيسة ووصمها بالرئيسة في كتلة النص الكبرى / الديوان / مرة ، او عبر الكتلة الجزئية للنص / القصيدة / فان الحاح الشاعر على شخصية بعينها يبين اتخاذها رئيسة في النص مع التأكيد على قيادتها الاحداث وتمحورها حولها .

* في شعر جميل بثينة بدت ضمن كتلة النص الكبرى بثينة شخصية رئيسة هي من تدير الاحداث وتتحكم بها ، اما في الكتلة الجزئية فإنها يمكن ان تكون ثانوية ، وتكون شخصية الاخ او الاهل او الحيوان شخصيات رئيسة .

الهوامش

(1) العمدة قي محاسن الشعر وآدابه ونقده ، ابن رشيق القيرواني 1: 261

(2) ينظر المحاورات السردية / نقد –ادب / عبد الله ابراهيم : 114

(3) اللسان : مادة شخص

(4) مدخل الى التحليل البنيوي للقصص ، رولان بارت : 72

(5) الشخصية : نظرياتها واساليب قياسها ،رمضان محمد القذافي، المكتب الجامعي ، 2001 : 9

(6) الشخصية في قصص المثال العربية ، ناصر الحجيلان : 70

(7)فن كتابة المسرحية ، لاجوس ايجري : 187 نوال

(8) الديوان : 13

(9) في نظرية الرواية / بحث في تقنيات السرد ، عبد الملك مرتاض : 86

(10) المصدر نفسه : 83

(11) الديوان : 38–39

(12)التخييل القصصي ، الشعرية المعاصرة : 95

(13) في نظرية الرواية : 100

(14) المصدر نفسه : 101

(15) الديوان : 45

(16) ينظر: حوار العاذلة في الشعر القديم ، خالد ناجي السامرائي : 22

(17) الديوان : 55

(18) في نظرية الرواية : 94

(19) مستويات بناء الحوار في شعر احمد مطر ، معتز قصي ياسين : 6

(20) التخييل القصصي : 64

(21) الديوان : 23

(22) الديوان : 39

(23) الديوان : 28

(24) جماليات السرد في الخطاب الروائي ، غسان كنفاني ، صبيحة عودة زعرب : 132

(25) الديوان :31

(26) ديوان النابغة الذبياني : 89

(27) ينظر : رمزية الحيوان في رواية خلدولوجيا، لسعيد سعيد ، قراءة ايديولوجية ، ا.م.د سعد داحس ناصر : 25

(28) الديوان : 16

(29) طرائق تقديم الشخصية في روايات ابراهيم سعدي، د. عبد القادر رحيم : 132

مكتبة البحث

القران الكريم

* التخييل القصصي ، الشعرية المعاصرة : شلوميت ريمون كنعان 1995 ط1 ترجمة لحسن احمامه دار الثقافة والنشر والتوزيع

* جماليات السرد في الخطاب الروائي ، غسان كنفاني ، صبيحة عودة زعرب ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع – الاردن 2006

* حوار العاذلة في الشعر القديم ، خالد ناجي السامرائي ،مجلة كلية التربية للبنات ، مج27 ع 3 2016،

*ديوان جميل بثينة ، تقديم بطرس البستاني ، دار صادر ، بيروت لبنان ، د.ت

* ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار المعارف ، ط2 ، سلسلة ذخائر العرب ، د.ت

* رمزية الحيوان في رواية خلدولوجيا، لسعيد سعيد ، قراءة ايديولوجية ، ا.م.د سعد داحس ناصر ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، مج2 ع 45 لسنة 2022

* الشخصية في قصص المثال العربية ، ناصر الحجيلان : 70 دراسة في الأنساق الثقافية للشخصية العربية النادي العربي الرياض ط1 2009

* الشخصية ، نظرياتها واساليب قياسها ،رمضان محمد القذافي، المكتب الجامعي ، 2001

* طرائق تقديم الشخصية في روايات ابراهيم سعدي، د. عبد القادر رحيم ، جامعة محمد خضير ، بسكرة / الجزائر ، مجلة الابراهيمي للآداب والعلوم الانسانية ، جامعة برج بوعردريج،مج3 ، ع1، 2022 م

* العمدة قي محاسن الشعر وآدابه ونقده ، ابو علي الحسن بن رشيق القيرواني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر دار الجيل ، ط5 ، 1981

* فن كتابة المسرحية ، لاجوس ايجري ، ترجمة، دريني خشبة ، (د.ط) الناشر مكتبة الانجلو مصرية (د.ت)

* في نظرية الرواية / بحث في تقنيات السرد ، عبد الملك مرتاض، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون – الكويت 1998م

* ينظر المحاورات السردية / نقد –ادب / عبد الله ابراهيم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، لبنان بيروت، ط1 ، 2012

* مستويات بناء الحوار في شعر احمد مطر ، معتز قصي ياسين مجلة دراسات البصرة ، السنة الحادية عشر ع 21 ، 2016.